**البرامج التنموية والسياسات الزراعية وتأثيرها على الأمن الغذائي في الجزائر - خلال الفترة 2000-2017-**

**Development programs and agricultural policies and their impact on food security in Algeria-2000-2017-**

**أ.سعيج منيرة د.محفوظ مراد** [**Mourad2075@yahoo.fr**](mailto:Mourad2075@yahoo.fr)[**manar190687@gmail.com**](mailto:manar190687@gmail.com) **طالبة دكتوراه، جامعة البليدة 2 أستاذ، جامعة البليدة 2**

**مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية**

**الملخص:**

عملت الجزائر منذ الاستقلال على بحث سبل تحقيق الأمن الغذائي الجزائري، وتركزت الجهود حول هذا الهدف ابتداء من سنة 2000 حيث قامت بصياغة أربع برامج تنموية خماسية المدى تجسدت في القطاع الزراعي من خلال سياستي المخطط الوطني للتنمية الفلاحية وسياسة التجديد الفلاحي والريفي، كل سياسة وكل برنامج سجل تحسن بعض مؤشرات توافر الغذاء وتراجع البعض منها، مما دفع بالدولة الجزائرية إلى تبني نموذج طويل المدى للنمو الاقتصادي من شأنه العمل على تحقيق أمن غذائي مستدام يدخل ضمن سياسة التنمية الزراعية المستدامة للدول العربية 2030، وقد أعلنت الجزائر عنه سنة 2015 في أيطار البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، وقد أظهرت النتائج الأولية لتطبيقه أثرها الإيجابي على الأمن الغذائي الجزائري حيث سجل سنة 2017 تراجع في الفجوة الغذائية بنسبة 48.66%، كما ارتفعت نسبة مساهمة الصادرات الغذائية في الصادرات الكلية إلى 1.2%، وتحسن مستوى الاكتفاء الذاتي في مختلف الشعب الغذائية ليتراوح ما بين 50% و100%.

**الكلمات المفتاحية:** الأمن الغذائي، البرامج التنموية، السياسات الزراعية، الفجوة الغذائية، الاكتفاء الذاتي.

**Summary:**

Algeria has worked since independence to discuss ways to achieve food security in Algeria. Efforts were focused on this goal starting in 2000. It has formulated four development programs which have five-year range and that have been embodied in the agricultural sector through the National Plan for Agricultural Development and the Rural. and Rural Renewal Policy. Each policy and each program has improved Some indicators of food availability and some of them have been reduced, this has prompted the Algerian state to adopt a long-term model of economic growth that will work towards achieving sustainable food security within the framework of the Sustainable Agricultural Development Policy of the Arab countries 2030. Algeria announced it in 2015 as part of the emergency program for Arab food security preliminary result showed positive adoption of Algerian food security. In 2017, the food decreased by 48.66%. and the share total exports increased to 1.2%. also self- security improvement in different food types ranges between 50% and100%.  
     **Keywords**: food security, development programs, agricultural policies, food gap, self-sufficiency.

**I- تمهيد:**

يكتسي موضوع الأمن الغذائي في الجزائر أهمية بالغة، حيث يمثل أحد أهم التحديات التي تواجه بلادنا منذ الاستقلال، إذ بعد أن كانت الجزائر في القرنين الثامن والتاسع عشر تمول ارويا المتوسطة بالحبوب أصبحت تعاني الآن من قضية أنهكتها ألا وهي العجز الغذائي، هذا مادفع الدولة للبحث في إحلال سياسات واستراتيجيات وبرامج تعنى بالدعم والإصلاح للمجال الزراعي مما يعمل على توفير الأمن الغذائي وكذا الاكتفاء الذاتي في مجال الأغذية من أجل تقليل استيراد هذه المواد الأساسية خاصة مع تراجع أسعار النفط في الآونة الأخيرة.

من هنا أردنا بحث أشكال تأثرالأمن الغذائي بتطبيق هذه البرامج و السياسات من خلال قراءة مختلف مؤشرات توافر الغذاء (الاكتفاء الذاتي في مختلف الأغذية، حجم استيراد السلع الغذائية من الخارج، حجم الصادرات الغذائية، حجم الفجوة الغذائية...الخ)،

للإلمام أكثر بجوانب الموضوع والتشخيص الدقيق لدور هذه البرامج و السياسات التي طبقت سنة2000 ومستمرة إلى غاية سنة 2030 لابد من القيام بتشخيص واقع الأمن الغذائي في الجزائر من خلال مؤشرات توافر الغذاء لكل فترة ثم مقارنتها بالفترة اللاحقة والوقوف عند السنة الحالية 2017 حتى نتمكن من تقييم كل السياسات والبرامج السابقة ، وعليه نريد الإجابة على الإشكالية التالية:

**كيف تأثر الأمن الغذائي بالبرامج التنموية والسياسات الزراعية المطبقة في الجزائر خلال الفترة (2000-2017)؟**

انطلاقا من السؤال الرئيسي السابق ولغرض الإلمام بموضوع الدراسة يمكن أن نطرح **الأسئلة الفرعية التالية:**

**-** ما المقصود بالأمن الغذائي؟

**-** ماهي السياسات الزراعية المتمخضة عن البرامج التنموية المطبقة في الجزائر منذ سنة 2000 إلى غاية سنة 2017.؟

**-** كيف تطورت أهم مؤشرات توافر الغذاء في الجزائر ؟.

هذه التساؤلات وغيرها ستكون محل نقاش في هذه الورقة البحثية ضمن المحاور التالية:

**المحور الأول**: ماهية الأمن الغذائي

**المحور الثاني**:السياسات الزراعية والبرامج التنموية في الفترة 2000-2017

**المحور الثالث**: مؤشرات قياس مدى توافر الغذاء في الجزائر.

وفي الأخير خلاصة نقدم فيها أهم النتائج المتوصل إليها بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي نراها مناسبة.

**هدف الدراسة:**

تهدف هذه المقالة إلى تشخيص تأثر الأمن الغذائي في الجزائر من خلال تطبيق البرامج التنموية والسياسات الزراعية.

1. **ماهية الأمن الغذائي**

**II-1: مفهوم الأمن الغذائي:** تتعدد تعار يف الأمن الغذائي نذكر أهمها فيما يلي:

**1-تعريف المنظمة العالمية للغذاء والزراعة(الفاو):** الأمن الغذائي هو توفر الإمكانية الفيزيائية والاقتصادية والاجتماعية لكافة البشر للحصول على الغذاء الكافي والصحي الذي يؤمن العناصر الغذائية الضرورية للقيام بفعاليات الحياة الصحية.وبذلك يتضح لنا أن مفهوم الأمن الغذائي مركب له أبعاد متعددة يرتبط بتوفر أربع شروط هي[[1]](#footnote-2):

1. **توفر الغذاء food availability**
2. **الاستقرار food stability**
3. **الحصول على الغذاء food accessibility**
4. **الغذاء الأمن food safety**

**2-تعريف المنظمة العربية للتنمية الزراعية**: يعنى أولا بتوفير الغذاء بالكمية والنوعية اللازمتين للنشاط والصحة بصورة مستمرة لكل أفراد الأمة العربية، اعتمادا على الإنتاج الذاتي أولا، وعلى أساس الخبرة النسبية لإنتاج السلع الغذائية لكل قطر عربي ثانيا ثم إتاحته للمواطنين العرب بالأسعار التي تتناسب مع دخولهم وإمكاناتهم المادية[[2]](#footnote-3).

من التعارف السابقة نستنتج أن الأمن الغذائي هو قدرة المجتمع على توفير الغذاء المناسب للمواطنين على المدى البعيد والقريب كما ونوعا وبالأسعار التي تناسب دخولهم.

**II-2: مقومات الأمن الغذائي:** تتمثل مقومات تحقيق الأمن الغذائي فيما يلي [[3]](#footnote-4):

**1-المقومات الإنتاجية:** وهي كل العوامل والوسائل التي تمكن من إنتاج الغذاء بنوعيها الطبيعية والبشرية.

**2-مقومات القدرة الشرائية:** وهي القدرة المالية للمواطن على اقتناء الغذاء.

**3-الأمن**: أي توفر الجو الآمن للعمل والإنتاج، وكذا حماية المنتجات والمنشات.

**4-التجارة العالمية:** تكمن أهمية التجارة العالمية في توفير العملات الأجنبية لاستيراد متطلبات برامج الأمن الغذائي.

**II-3: مخاطر انعدام الأمن الغذائي:** تواجه الدول مخاطر متعددة نتيجة اعتمادها على استيراد الغذاء أهمها ما يلي[[4]](#footnote-5):

**1- المخاطر الاقتصادية:** تمثل اختلال ميزان المدفوعات وتوجيه الموارد النقدية إلى الاستيراد واختلال السوق المحلية.

**2- المخاطر الاجتماعية:** تتمثل في زيادة نسبة النزوح الريفي وزيادة معاناة الفئات الفقيرة من السكان في توفير الغذاء.

**III- السياسات الزراعية والبرامج التنموية للفترة (2000-2016)**

**III-1: البرنامج الوطني للتنمية الفلاحية** (**2000-2004)**

قامت الجزائر ابتداء من سنة **2000** بتطبيقالمخطط الوطني للتنمية الفلاحية, كإستراتيجية عملية جديدة لتطوير القطاع الفلاحي قصد التوصل إلى تحسين الأمن الغذائي، الذي يمكن السكان من اقتناء المواد الغذائية حسب المعايير المتفق عليها دوليا وتحسين مستوى تغطية الاستهلاك بالإنتاج الوطني، وفي هذا الإطار يتمحور المخطط الوطني للتنمية الفلاحية حول تدعيم وتحفيز المستثمرين الفلاحين من أجل:

* تنمية المنتجات الملائمة للمناطق الطبيعية بهدف تكثيف وإدماج الصناعات الغذائية حسب الفروع (الحليب، الحبوب، اللحوم الحمراء والبيضاء، الأشجار المثمرة).
* تكييف أنظمة استغلال الأراضي في المناطق الجافة وشبه الجافة وتلك المهددة بالجفاف بتحويلها لصالح فلاحة الأشجار المثمرة أو تربية المواشي مع تركيز إنتاج الحبوب في المناطق المعروفة بقدرتها العالية.
* توسيع المساحات الصالحة للفلاحة باستصلاح الأراضي الفلاحية وكذا ترقية التشغيل ورفع مدا خيل المزارعين**[[5]](#footnote-6).**

**III-2 : البرنامج التكميلي لدعم النمو (2005-2009):**

بالنسبة لقطاع الفلاحة والتنمية الريفية فإن الاعتمادات المالية المخصصة له قدرت بـحوالي **300 مليار دينار جزائري**، والبرنامج يشمل النقاط التالية**[[6]](#footnote-7)**:

- التجهيزات والمعلوماتية.

- ترقية الصادرات الفلاحية ولاسيما المنتجات المحلية والفلاحية الحيوية (البيولوجية)، وحمايتها عن طريق التصدير والتنويع.

- تعزيز استحداث مناصب الشغل في القطاع ألفلاحي من خلال دعم اندماج الشباب ذوي الشهادات وكذا الإدماج الفعلي للتشغيل ألفلاحي ضمن ترتيب الحماية الاجتماعية.

- تطوير وسائل مكافحة الآفات الفلاحية بما فيها الجراد والطفيليات والوقاية منها،و ذلك برد الاعتبار لوسائل العمل الجوي.

- توجيه الاهتمام نحو القطاع الريفي إلى جانب القطاع ألفلاحي سعيا لإعادة إعمار الريف الذي شهد نزوحا كبيرا نحو المدن بسبب ظروف البلاد في العشرية السوداء، وهذا من خلال اعتماد **سياسة التجديد ألفلاحي والريفي** التي جاءت لتحصيل المكتسبات التالية**[[7]](#footnote-8)**:

- تحقيق أمن غذائي مستدام؛

- استحداث طريقة جديدة لحكامه القطاع ألفلاحي؛

- الوصول لنمو اقتصادي داخلي ومدعم؛

- إعداد وفاعلية أدوات التسيير العمومي.

**III-3: برنامج توطيد النمو الاقتصادي (2010-2014):**

يتمثل في محاولة الوصول إلى استدامة الأمن الغذائي الوطني من خلال إستراتيجيات تعتبر محور هذا البرنامج، ففي المدى المتوسط يبحث في التغيرات والآثار المهمة في البنية التحتية التي تؤسس دعامة الأمن الغذائي وتؤسس شراكة بين القطاع العام والخاص، مع تأثير جميع الفاعلين في عملية التنمية وبروز حوكمة جديدة للفلاحة والأقاليم الريفية.

خصصت الدولة **1000 مليار دينار** من النفقات العمومية لهذا البرنامج، هدفه تحقيق الأمن الغذائي بحلول **2014 [[8]](#footnote-9)**من خلال:

- تحسين معدل نمو الإنتاج المتوسط ألفلاحي من **6%** (**2000-2008[[9]](#footnote-10))** إلى **8,33%** لسنوات (**2010-2014).**

يمكن تلخيص مكانة القطاع ألفلاحي ضمن مخططات التنمية خلال الفترة (**2000-2014)** في الجدول الموالي:

**جدول رقم(01): مكانة القطاع ألفلاحي الجزائري ضمن مخططات التنمية خلال الفترة (2001-2014)**

**الوحدة: مليار دينار جزائري**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **البيان** | **برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي**  **(2000-2004)** | **البرنامج التكميلي لدعم النمو**  **(2005-2009)** | **برنامج توطيد النمو الاقتصادي(2010-2014)** |
| **المبلغ الإجمالي** | 525 | 4.202,7 | 21.214 |
| **نصيب الفلاحة** | 56 | 300 | 2.000 |
| **النسبة (%)** | **10,6** | **7,1** | **4,7** |

**المصدر:** سفيان عمراني، **" ترقية القطاع ألفلاحي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة – دراسة حالة ولاية قالمة-"،** رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 – قالمة، الجزائر، 2015، ص: 273.

من تحليل بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن نصيب القطاع ألفلاحي ضمن مخططات التنمية سلك اتجاها تنازليا بعد مطلع الألفية الجديدة، بحيث انخفضت من **10,6%** خلال المرحلة الأولى إلى **7,1%** خلال المرحلة الثانية ثم انخفضت إلى **4,7%** خلال المرحلة الثالثة من مراحل التنمية،

**III-4 : نموذج النمو الاقتصادي 2016:**

اعتمدت الجزائر خلال عام 2016 نموذج جديد للنمو الاقتصادي، وهو عبارة عن خيار لرؤية طويلة المدى، بهدف أن تصبح الجزائر قوة ناشئة نتيجة لهذا التحول خلال العقد المقبل، وقد تم تحديد ثلاث مراحل للنمو كما يلي[[10]](#footnote-11):

**1-مرحلة الإقلاع (2016-2019):** ينتظر في هذه المرحلة حدوث تغيير في حصة القطاعات المختلفة من القيمة المضافة للمستويات المستهدفة.

**2-المرحلة الانتقالية (2020-2025):** وهي عبارة عن مرحلة انتقالية تسمح بتحقيق إمكانات تطوير الاقتصاد.

**3-مرحلة الاستقرار أو التقارب (2026-2030):** خلال هذه المرحلة يكون الاقتصاد استنفذ قدراته الاستدراكية، عندها تلتقي مختلف متغيراته عند نقطة التوازن.

بالنسبة للقطاع ألفلاحي فإنه من المرتقب أن تتم عصرنه هذا القطاع قصد تحسين الأمن الغذائي وتنويع الصادرات، وزيادة نموه بنحو **6,5% .**

**VI- أهم مؤشرات قياس مدى توافر الغذاء في الجزائر**

اختلفت الهيئات الدولية والإقليمية في تحديد المؤشرات المعتمدة لقياس مدى توافر الغذاء الكافي لجميع الناس في أي دولة،فعلى

الصعيد الولي اعتمدت المنظمة العالمية للغذاء والزراعة سبع مؤشرات من بينها التغيرات في الإنتاج الكلي للحبوب في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، أما على الصعيد

الإقليمي فقد اعتمدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ستة مؤشرات[[11]](#footnote-12) أهمها:

**VI-1 :الناتج المحلي الإجمالي و الناتج المحلي الزراعي:**

يعتبر الناتج المحلي الزراعي ونسبته إلى الناتج المحلي الإجمالي أحد المؤشرات التي اعتمدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية لقياس مدى توفر الغذاء في الدول، الجدول التالي يبين تغيرات الناتج المحلي الزراعي ونسبته إلى الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر خلال كل مرحلة من مراحل تطبيق البرامج التنموية باختلاف السياسات الزراعية التي ينطوي عليها كل برنامج.

**جدول رقم(02): تغيرات الناتج المحلي و الزراعي الإجمالي(2000-2015)**

**الوحدة: مليون دولار أمريكي**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **البيان** | **الناتج المحلي الإجمالي** | **الناتج المحلي الزراعي** | **النسبة%** |
| **2000-2007** | **134143.00** | **10105.00** | **7%** |
| **2008** | **171756.00** | **11195.00** | **6.5%** |
| **2009** | **13774.70** | **12820.26** | **9.3%** |
| **2010** | **161734.40** | **13644.41** | **8.4%** |
| **2011** | **198769.10** | **16110.62** | **7.7%** |
| **2012** | **207821.72** | **18334.22** | **8.8%** |
| **2013** | **209415.56** | **20573.39** | **9.8%** |
| **2014** | **213343.00** | **21966.60** | **10.2%** |
| **2015** | **166894** | **19718.00** | **11.8%** |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد **على الكتاب السنوي الإحصائي** الصادر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية الأعداد من 30إلى 35. <http://www.aoad.or> تاريخ الإطلاع 10-11-2017

يظهر من خلال الجدول أعلاه تطور الإنتاج ألفلاحي كما يلي:

- زيادة في الناتج المحلي الزراعي بشكل تصاعدي منذ سنة **2000** ليصل إلى الذروة سنة **2014** بقيمة **21966.00** مليون دولار، نتيجة تطبيق الدولة للبرامج التنموية الثلاث التي حملت في طياتها كل من **المخطط الوطني للتنمية الفلاحية** و **سياسة التجديد ألفلاحي والريفي** التين أثرتا إيجابا على نسبة مساهمة الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي لتصل إلى **11.8% سنة 2015** رغم انخفاض قيمة الناتج في هذه السنة**،**

**VI-2: الإنتاج النباتي:**

تسعى الجزائر من خلال كل البرامج التنموية والسياسات الزراعية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي لأوسع مجموعة من المنتجات الغذائية بشقيها النباتي والحيواني، للحد من الواردات الغذائية والوصول إلى أكبر نسبة من الصادرات الغذائية.

الجدول **رقم (03)** يبين قيم الإنتاج والصادرات والواردات وكذا نسب الاكتفاء الذاتي للسلع الغذائية الرئيسية نباتية الإنتاج.

**جدول رقم (03): الموازين السلعية ونسبة الاكتفاء الذاتي للأغذية النباتية الرئيسية للفترة (2002-2015) الوحدة: مليون دولار أمريكي**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **البيان** | | **قمح ودقيق** | **البطاطس** | **البقوليات** | **الخضر** | **الفواكه** | **سكر مكرر** | **الزيوت** |
| **الإنتاج** | **2002-2006** | **2460.00** | **1889.42** | **52.32** | **3752.87** | **2573.90** | **0.00** | **61.35** |
| **2008-2012** | **2634.33** | **3237.82** | **67.98** | **8394.28** | **2636.01** | **0.00** | **1.66** |
| **2013-2014** | **2436.20** | **4673.52** | **93.70** | **12297.73** | **4205.10** | **0.00** | **1.55** |
| **2015** | **2656.73** | **4539.58** | **87.39** | **12469.33** | **4323.11** | **0.00** | **1.90** |
| **الصادرات** | **2002-2006** | **1.70** | **0.07** | **0.14** | **0.86** | **17.19** | **0.00** | **6.83** |
| **2008-2012** | **3.96** | **0.05** | **0.03** | **9.95** | **19.68** | **97.50** | **7.40** |
| **2013-2014** | **0.00** | **0.25** | **0.00** | **2.65** | **38.50** | **227.90** | **0.96** |
| **2015** | **0.87** | **0.01** | **0.00** | **5.49** | **34.59** | **150.53** | **1.04** |
| **الواردات** | **2002-2006** | **955.44** | **53.44** | **104.08** | **3.73** | **104.07** | **291.40** | **448.8** |
| **2008-2012** | **2219.78** | **83.17** | **209.37** | **16.64** | **259.09** | **747.68** | **843.5** |
| **2013-2014** | **2060.64** | **88.12** | **229.38** | **32.56** | **392.65** | **859.75** | **617.7** |
| **2015** | **2406.01** | **93.38** | **239.45** | **29.51** | **326.32** | **717.49** | **612.5** |
| **الميزان** | **2002-2006** | **953.74** | **53.37** | **103.94** | **2.87** | **86.88** | **291.40** | **442.0** |
| **2008-2012** | **2215.82** | **83.12** | **209.34** | **6.69** | **239.41** | **650.18** | **836.1** |
| **2013-2014** | **2060.64** | **87.87** | **229.38** | **29.92** | **354.15** | **631.85** | **617.5** |
| **2015** | **2405.14** | **93.37** | **239.45** | **24.02** | **291.73** | **566.96** | **611.5** |
| **المتاح للاستهلاك** | **2002-2006** | **7823.85** | **2001.02** | **221.93** | **3766.10** | **285.32** | **949.70** | **789.4** |
| **2008-2012** | **8807.43** | **3351.53** | **266.59** | **8420.82** | **3022.43** | **1161.44** | **673.7** |
| **2013-2014** | **9853.23** | **4796.41** | **285.82** | **12322.15** | **4673.83** | **1335.56** | **780.4** |
| **2015** | **11158.4** | **4692.49** | **315.64** | **12496.53** | **4735.24** | **1439.13** | **803.3** |
| **نسبة الاكتفاء الذاتي** | **2002-2006** | **31.83** | **94.42** | **23.58** | **99.65** | **90.46** | **0.00** | **7.77** |
| **2008-2012** | **29.91** | **96.61** | **25.50** | **99.68** | **87.21** | **0.00** | **0.25** |
| **2013-2014** | **24.72** | **97.44** | **32.78** | **99.80** | **89.97** | **0.00** | **0.20** |
| **2015** | **23.81** | **96.74** | **27.69** | **99.78** | **91.30** | **0.00** | **0.24** |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد **على الكتاب السنوي الإحصائي** الصادر عند المنظمة العربية للتنمية الزراعية الأعداد من 30إلى 35. <http://www.aoad.or> تاريخ الإطلاع 10-11-2017

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

**1- الإنتاج:** سجلت الجزائر أعلى نسب الإنتاج من السلع الغذائية النباتية سنة **2015**، في كل من شعبة القمح والدقيق بقيمة 2656**.73** مليون دولار، الخضر**12469.33** مليون دولار، الفواكه**4323.11 مليون** دولار، أما شعبة البطاطس فقد انخفض إنتاجها سنة 2015 إلى 4539**.58** مليون دولار بعدما شهدت الفترة **2013**/**2014** أعلى مستويات إنتاج هذه المادة الغذائية الأساسية **4673.52** مليون دولار ،،كذلك البقوليات **93.70** مليون دولار بينما انخفض إنتاج الزيوت إلى **1.9** مليون دولار سنة **2015** بعدما كان **61.35** مليون دولار في الفترة (**2002-2006)،** كما ينعدم تماما إنتاج مادة السكر منذ سنة **2002**إلى غاية سنة **2015**.

**2- الصادرات:** سجلت الجزائر أعلى نسب تصدير القمح والدقيق في الفترة من **2008-** **2012** بقيمة **3.96** مليون دولار نتيجة تطبيق الدولة لسياسة التجديد ألفلاحي والريفي، كذلك شعبة البطاطس استفادت من هذه السياسة حيث ارتفع حجم صادراتها إلى **0.25** مليون دولار في الفترة (**2013-2014**)، أما شعبة البقوليات فقد استمر انخفاض إنتاجها مما جعل صادراتها تتراجع منذ سنة **2002** لتنعدم تماما في الفترة من **2013 إلى2015**،وعن صادرات الجزائر من الخضرفقد بلغت أقصاها في الفترة **(2008-2012) 9.95** مليون دولار ، إلا أنها تراجعت إلى **2.65 مليون** دولار في الفترة (**2013-2014)**، لكن تطبيق السياسات الجديدة في مطلع سنة **2015** رفع من حجم صادرات هذه السلعة الغذائية إلى **5.49** مليون دولار، أما صادرات الجزائر من الفواكه فقد سجلت أقصى رقم **38.50** مليون دولار للفترة(**2013/2014)**، ومن المنطقي أن يرتفع حجم صادرات السكر المكرر بسبب انعدام إنتاجه، بينما تتذبذب صادرات الزيوت من**0.96** مليون دولار إلى**7.40**مليون دولار

**3- الواردات:** سجلت الجزائر أعلى نسب استيراد القمح والدقيق والبطاطا و البقوليات سنة **2015** بقيمة **2406.01** مليون دولار، مليون دولار **93.38 و 239.45**مليون دولار على التوالي، نتيجة انخفاض إنتاج هذه المواد لنفس الفترة، بعكس كل من الخضر والفواكه والسكر المكرر الذي انخفضت قيمة الواردات منها إلى **29.51** مليون دولار**، 326.32** مليون دولار**، 717.49** مليون دولار لكل مادة على التوالي سنة **2015** بعدما بلغت في الفترة السابقة **32.56، 392.65، 359.75** مليون دولار سنة **2014**لكل مادة على الترتيب، ومن المنطق انخفاض واردات الزيوت من**617.78** مليون دولار سنة **2014** إلى**612.57** مليون دولار سنة **2015**نضرا لزيادة حجم إنتاج وصادرات هذه المادة في نفس السنة.

**4- نسبة الاكتفاء الذاتي:** سجلت الجزائر أعلى نسب الاكتفاء الذاتي في شعبة الخضر حيث لم تنخفض نسبة الاكتفاء فيها عن **99%** منذ سنة **2002**إلى سنة **2015**.

تليها شعبة الفواكه حيث ارتفعت نسبة الاكتفاء الذاتي فيها إلى **91.30%** سنة **2015**، أما عن شعبة البطاطس فقد عرفت الجزائر اكتفاء ذاتيا فيها بنسبة معتبرة جدا تتراوح بين **94% و97%، منذ سنة 2002 إلى غاية سنة 2015،** وتبقى نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح والدقيق منخفضة جدا حيث تستمر في الانخفاض على طول الفترة من **2002** (**31.83%)**إلى **2015 (23.81%)،** أما شعبة البقوليات فتعاني فيها الجزائر من عدم الاكتفاء الذاتي بنسبة لاتتعدى **27.69%** سنة **2015**، بينما ينعدم الاكتفاء الذاتي في شعبة السكر المكرر، ويقارب من العدم في شعبة الزيوت **0.24%**سنة **2015**.

**VI-3: الإنتاج الحيواني:** تعتبر السلع الغذائية ذات المصدر الحيواني الشق الثاني من مؤشرات الأمن الغذائي، أو بالأحرى دونها لايمكن التحدث عن أمن غذائي متكامل إذا غابت السلع الغذائية ذات الإنتاج الحيواني، والجدول **رقم (04)** التالي يوضح الإنتاج والصادرات والواردات وكذا نسب الاكتفاء الذاتي للسلع الغذائية الرئيسية ذات الإنتاج الحيواني.

**جدول رقم(04): الموازين السلعية ونسبة الاكتفاء الذاتي للأغذية النباتية الرئيسية للفترة (2002-2015)**

**الوحدة: مليون دولار أمريكي**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **البيان** | | **اللحوم حمراء** | **اللحوم بيضاء** | **الأسماك** | **البيض** | **الألبان ومنتجاتها** |
| **الإنتاج** | **2002-2006** | **246.39** | **151.32** | **128.44** | **171.63** | **1659.35** |
| **2008-2012** | **255.81** | **265.01** | **123.78** | **219.58** | **2667.95** |
| **2013-2014** | **252.59** | **463.18** | **101.57** | **303.03** | **3648.55** |
| **2015** | **256.80** | **512.20** | **106.10** | **335.00** | **3895.00** |
| **الصادرات** | **2002-2006** | **0.11** | **0.01** | **10.10** | **0.00** | **3.38** |
| **2008-2012** | **0.08** | **0.32** | **9.01** | **0.00** | **1.65** |
| **2013-2014** | **0.24** | **0.00** | **7.74** | **0.00** | **0.25** |
| **2015** | **0.24** | **0.00** | **6.60** | **-** | **0.44** |
| **الواردات** | **2002-2006** | **137.41** | **0.21** | **19.57** | **4.07** | **653.95** |
| **2008-2012** | **187.21** | **0.45** | **48.19** | **1.75** | **1161.97** |
| **2013-2014** | **306.93** | **0.06** | **144.17** | **0.87** | **1769.97** |
| **2015** | **260.30** | **0.15** | **113.95** | **1.16** | **1168.59** |
| **الميزان** | **2002-2006** | **137.30** | **0.21** | **19.57** | **4.07** | **653.95** |
| **2008-2012** | **187.13** | **0.13** | **39.18** | **1.75** | **1160.32** |
| **2013-2014** | **306.69** | **0.06** | **136.43** | **0.87** | **1769.73** |
| **2015** | **260.06** | **0.15** | **107.35** | **1.16** | **1168.15** |
| **المتاح للاستهلاك** | **2002-2006** | **307.55** | **152.32** | **145.13** | **173.60** | **4143.23** |
| **2008-2012** | **316.14** | **264.62** | **147.22** | **220.13** | **5473.78** |
| **2010-2014** | **330.94** | **463.20** | **145.43** | **303.19** | **7164.89** |
| **2015** | **323.93** | **512.27** | **147.62** | **335.23** | **7267.56** |
| **نسبة الاكتفاء الذاتي %** | **2002-2006** | **80.11** | **99.34** | **88.50** | **98.87** | **40.05** |
| **2008-2012** | **80.92** | **100.15** | **84.08** | **99.75** | **48.74** |
| **2013-2014** | **76.33** | **100.00** | **69.84** | **99.95** | **50.92** |
| **2015** | **79.28** | **99.99** | **71.87** | **99.93** | **53.59** |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد **على الكتاب السنوي الإحصائي** الصادر عند المنظمة العربية للتنمية الزراعية الأعداد من 30 إلى35. <http://www.aoad.or> تاريخ الإطلاع 10-11-2017

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه مايلي:

**1- الإنتاج:** سجلت الجزائر أعلى نسب الإنتاج من السلع الغذائية الحيوانية في سنة **2015**، في كل من اللحوم الحمراء **256.80** مليون دولار، اللحوم البيضاء **512.20** مليون دولار، البيض**335.00 مليون** دولار، الألبان ومنتجاتها**3895.00** مليون دولار، أما شعبة الأسماك فقد انخفض إنتاجها بشكل متواصل من سنة **2002 (128.44)** مليون دولار إلى سنة **2015 (106.10** ) مليون دولار.

**2- الصادرات:** ارتفعت نسب تصدير الجزائر للحوم الحمراء إلى **0.24** مليون دولار في الفترة من **2013- 2014** وحافظ على هذه القيمة في سنة **2015** بعدما كانت لاتتعدى **0.1** مليون دولار في الفترة السابقة، وقد جاء هذا الارتفاع نتيجة تطبيق الدولة لسياسة التجديد ألفلاحي والريفي في هذه الفترة والعمل على إعادة إعمار الأرياف مما أدى إلى رفع الإنتاج الحيواني وتربية الماشية ، لكن رغم ذلك إلا أن حجم صادرات الجزائر من اللحوم البيضاء انعدم تماما سنة **2013** إلى غاية سنة **2015،** أما شعبة الأسماك فقد انخفض حجم صادراتها بشكل متواصل من سنة **2002 (10.10)** مليون دولار إلى سنة **2015 (6.60**) مليون دولا وهذا يتطابق مع انخفاض إنتاج هذه المادة الغذائية الأساسية، لاتصدر الجزائر البيض فالكمية المنتجة توجه كليا للاستهلاك المحلي، أما عن الألبان ومنتجاتها فيبقى حجم الصادرات منها ضعيفا ب**0.44**مليون دولار سنة **2015 .**

**3- الواردات:** سجلت الجزائر أعلى حجم استيراد للحوم الحمراء للفترة (**2013-2014**) بقيمة **306.93** مليون دولار لكن تمكنت من خفضهسنة **2015** إلى **260.30** مليون دولار، بعكس اللحوم البيضاء التي لم يتعدى حجم استيرادها **0.45** مليون دولار منذ سنة **2002** إلى سنة **2015**، واتخذت واردات الجزائر من الأسماك نفس مسار اللحوم الحمراء حيث ارتفع حجمها إلى أقصى المستويات( **144.17**) مليون دولار في الفترة(**2013**-**2014**)، بسبب تعثر إنتاجها محليا نضرا للمشاكل الهائلة التي يعاني منها قطاع الصيد البحري في الجزائر والذي لم توليه البرامج التنموية السابقة اهتماما كبيرا، لكن السياسات الجديدة المطبقة مطلع سنة **2015** أوضحت التفات الدولة لهذا القطاع الحساس مما قلل واردات السمك إلى **113.95** مليون دولار في نفس السنة، كذلك الألبان ومنتجاتها إذ ارتفع حجم الواردات منها في الفترة (**2013-2014**) إلى الذروة بحجم (**1769.73**) مليون دولار، لكن اهتمام الدولة بالقطاع خفض استيرادها إلى **1168.59** مليون دولار سنة **2015**.

**4- نسبة الاكتفاء الذاتي:** سجلت الجزائر نسب عالية جدا من الاكتفاء الذاتي في**2015** في شعبة اللحوم الحمراء **80%،** **100%** في اللحوم البيضاء، تقارب **80%** في الأسماك، وحوالي **100%** في البيض و شعبة الألبان ومنتجاتها **53.59% .**

**VI-4: نسبة صادرات وواردات الجزائر للمواد الغذائية:**

**جدول رقم(05): نسبة الصادرات والواردات الغذائية للجزائر للفترة (2004-2017) وتطور الفجوة الغذائية**

**الوحدة: مليون دولار أمريكي**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **البيان** | **الواردات الكلية** | **الواردات الغذائية** | **النسبة**  **%** | **الصادرات الكلية** | **الصادرات الغذائية** | **النسبة**  **%** | **الفجوة الغذائية** | **معدل نمو** |
| **2004-2008** | **25068.10** | **4358.16** | **17.38** | **44335.49** | **1401.1** | **3.16** | **(2957.06)** |  |
| **2009** | **39297.54** | **5477.59** | **13.93** | **45189.38** | **116.29** | **0.25** | **(5361.3)** | **-** |
| **2010** | **41191.89** | **5515.01** | **13.38** | **45189.38** | **116.29** | **0.25** | **(5398.72)** | **0.69%** |
| **2011** | **41191.89** | **5515.01** | **13.38** | **45189.38** | **116.29** | **0.25** | **(5398.72)** | **0%** |
| **2012** | **42231.98** | **6365.90** | **15.07** | **56851.91** | **215.61** | **0.37** | **(6146.39)** | **13.84%** |
| **2013** | **55213.08** | **8428.32** | **15.26** | **65181.08** | **405.70** | **0.62** | **(8022.62)** | **30.52%** |
| **2014** | **58274.09** | **7157.72** | **12.28** | **62884.29** | **283.29** | **0.45** | **(6874.43)** | **14.31- %** |
| **2015** | **51733.01** | **5793.84** | **11.19** | **37951.39** | **192.44** | **0.50** | **(5601.40)** | **18.51- %** |
| **05أشهر2016 \*** | **19866.00** | **3363.00** | **16.92** | **11154.00** | **116.00** | **1.48** | **(3247.00)** | **42.03- %** |
| **05أشهر \*من2017** | **19671.00** | **3799.00** | **19.31** | **15701.00** | **161.00** | **1.02** | **(3638.00)** | **12.04%** |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد **على الكتاب السنوي الإحصائي** الصادر عند المنظمة العربية للتنمية الزراعية الأعداد من30-35. <http://www.aoad.or> تاريخ الإطلاع 10-11-2017

\*موقع المديرية العامة للجمارك الجزائرية. http://www.douane.gov.dz/ تاريخ الإطلاع 10-11-2017

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن الوردات والصادرات الجزائرية سواء الكلية أو الزراعية والغذائية سلكت سلوكين مختلفين في فترتين زمنيتين متعاقبتين حيث:

1. **الواردات الغذائية:**

* **في الفترة 2004-2014**: سجلنا الارتفاع المستمر للواردات الكلية للجزائر إذ تجاوز الضعف، فبعد أن كان يقدر ب **25068.10** مليون دولار في بداية الفترة أصبح يقدر ب **58274.09** مليون دولار في سنة **2014**، وهو نفس المسار الذي اتخذته الواردات الغذائية بحجم بلغ **4358.16** واردات غذائية في بداية الفترة وارتفاع إلى حجم قدره **7157.72** مليون دولار واردات غذائية سنة **2014** ، أما عن نسبة الواردات الغذائية إلى الواردات الكلية فتبقى ضئيلة لم تتعدى في أعلى معدلاتها **17.38%** .

هذا الارتفاع المستمر في حجم الواردات الغذائية دفع بالدولة الجزائرية إلى البحث في سياسة جديدة للتحكم أكثر في الغذاء.

* **في الفترة 2015-2017**: وهي فترة تحول الجزائر لنموذج النمو الاقتصادي الذي يهدف إلى تحقيق أمن غذائي مستدام، نسجل انخفاض الواردات الكلية للجزائر بفعل سياسة الجزائر التقشفية التي أوصت بخفض الواردات، وصحبها انخفاض حجم الواردات الغذائية بشكل محسوس من **5793.84** مليون دولار سنة **2015** إلى **3363.00** مليون دولار خلال الخمس أشهر الأولى من سنة **2016**، ثم عادت للارتفاع قليلا (**3799.00**) في الخمس أشهر الأولى من سنة **2017،** كما ارتفعت نسبة مساهمة الواردات الغذائية في الواردات الكلية من **11.19%**سنة **2015**إلى **19.31**%سنة **2017** مما يؤكد استثناء المنتجات الغذائية من إجراء خفض الواردات الغذاء كونها صنف أساسي لا يستغنى عنه.

**2- الصادرات الغذائية :**

* **في الفترة 2004-2014**: سجلنا الارتفاع المستمر للصادرات الكلية للجزائر، فبعد أن كانت تقدر ب **44335.49** مليون دولار في بداية الفترة أصبحت تقدر ب **62884.29** مليون دولار في سنة **2014**وهو راجع لارتفاع أسعار النفط في هذه الفترة ، وهو عكس المسار الذي اتخذته الصادرات الغذائية بحجم بلغ **1401.10** صادرات غذائية في بداية الفترة وانخفاض إلى حجم قدره **283.29** مليون دولار صادرات غذائية سنة **2014** ، أما عن نسبة الصادرات الغذائية إلى الصادرات الكلية فتبقى ضئيلة جدا أعلى معدلاتها **3.16%**
* **في الفترة 2015-2017**: سجلنا انخفاض الصادرات الكلية للجزائر من **37951**.**00** بسنة **2015** إلى مليون **15701.00** مليون دولار في الخمس أشهر الأولى من سنة **2017** بفعل انهيار أسعار النفط، وصحبها **انخفاض** واضح فيحجم الصادرات الغذائية من **192.00** مليون دولار سنة **2015** إلى **116.00** مليون دولار خلال الخمس أشهر الأولى من سنة **2016**، ثم عادت للارتفاع قليلا (**161.00**) في الخمس أشهر الأولى من سنة **2017،** كما ارتفعت نسبة مساهمة الصادرات الغذائية في الصادرات الكلية من **0.50**% سنة **2015** إلى **1.02%** سنة **2017**، وهذا إنما يدل على المسار الصحيح الذي تخوضه الجزائر بتطبيقها لنموذج النمو الاقتصادي مما يقود إلى تحقيق أمن غذائي مستدام.

**3- الفجوة الغذائية**:

اختلف حجم الفجوة الغذائية في كل مرحلة من مراحل تطبيق البرامج التنموية حيث:

* **برنامج الإنعاش الاقتصادي (سياسة المخطط الوطني للتنمية الفلاحية) 2000-2004**:حوالي **2957.06**مليون دولار.
* **البرنامج التكميلي لدعم النمو (سياسة التجديد الفلاحي والريفي) 2005-2009**: **5361.30** مليون دولار .
* **برنامج توطيد النمو الاقتصادي ( سياسة التجديد الفلاحي والريفي)2010-2014:** ارتفاع الفجوة الغذائية إذ تراوحت مابين 5398.72 مليون دولار **و8022.62** مليون دولار، بمعدل نمو يصل في المتوسط إلى **11.85%.**
* **نموذج النمو الاقتصادي2015-2030:** في الثلاث سنوات الأولى لهذا البرنامج عرفت الفجوة الغذائية تذبذبا بين الارتفاع والانخفاض، حيث بلغت سنة **2015** قيمة **5601.40** مليون دولار، أي بانخفاض قدره **18.51%** عن ما كانت عليه سنة **2014**، ثم انخفضت إلى **3247.00** مليون دولار في الخمس أشهر الأولى لسنة **2016**، وهي نسبة انخفاض معتبرة وصلت إلى **42.00%،** وعادت للارتفاع النسبي (**12%)** في الخمس اشهر الأولى لسنة **2017** لتبلغ **3638.00** مليون دولار .

**V- خاتمة:**

من خلال دراسة واقع الأمن الغذائي الجزائري في ضوء مختلف البرامج التنموية والسياسات الزراعية المطبقة من قبل الدولة منذ سنة **2000**إلى **اليوم**  نستنتج أن كل برنامج تنموي قامت بتجسيد أهدافه سياسة زراعية معينة كان لها تأثير على الأمن الغذائي بشكل متفاوت ومختلف من فترة إلى أخرى حيث:

- نجح **المخطط الوطني للتنمية الفلاحية في تحسين أداء قطاع الأسماك** مما جعل نسبة الاكتفاء الذاتي من الأسماك يصل في هذه الفترة إلى **88.50%** منذ سنة **2000**إلى اليوم وفشل في تحسين مستوى الغذاء من باقي المنتجات الغذائية.

- نجح **البرنامج التكميلي لدعم النمو** في رفع قيمة الصادرات الغذائية للجزائر لتصل إلى **1401.10** مليون دولار، من خلال تحسين إنتاج مختلف السلع الغذائية النباتية والحيوانية منها، بفضل تطبيق الدولة لسياسة التجديد الفلاحي والريفي في هذه الفترة.

- حقق **برنامج توطيد(تعزيز) النمو الاقتصادي** نتائج جيدة مقارنة بتلك المتوقعة من قبل الاقتصاديين والخبراء الفلاحين حيث بلغ الإنتاج الزراعي أعلى مستوياته ب**21966.60** مليون دولار، من خلال زيادة إنتاج بعض الشعب الغذائية مما رفع صادرات الجزائر الغذائية إلى أحسن مستوياتها منذ سنة **2002** بقيمة **8022.62** مليون دولار كما حقق مستويات إكتفاء ذاتي جيدة جدا في المنتجات الحيوانية تراوحت بين **50.92%** كأقل نسبة في الألبان ومنتجاتها و**100%** في اللحوم البيضاء والبيض، اما المنتجات النباتية فلم يتمكن هذا البرنامج والسياسات التي قام بتطبيقها من رفع حجم الاكتفاء الذاتي منها باستثناء الخضر والفواكه حيث بلغ مشارف **100%.**

**-** رغم النتائج الايجابية لبرنامج توطيد النمو الاقتصادي إلا أنها دون الإمكانيات والمتاحة.

- يمكن القول أن الأمن الغذائي الجزائري استنادا إلى معطبات الخمس اشهر الأولى لسنة **2017** قد عرف تحسنا ملحوظا، وهو ما يقودنا إلى نتيجة حتمية وهي أن السياسات والإستراتيجيات الكفيلة بتحقيق الاكتفاء الغذائي للجزائر على المستوى المحلي والتي تضمنتها مختلف البرامج التنموية منذ سنة **2000** تتميز بالتركيز على شعب غذائية معينة وإهمال الشعب الأخرى مما لا يحل أزمة الغذاء بشكل واضح .

- من المتوقع أن تصل الجزائر بتطبيق نموذج النمو الاقتصادي إلى تحقيق أمن غذائي مستدام مع مطلع سنة 2030.

في الأخير من خلال النتائج المتوصل إليها **نقترح كتوصيات** ما يلي :

* زيادة الاهتمام بالبحث ألفلاحي وتوفير التمويل اللازم لتطوير مراكز البحوث الفلاحية، والتنسيق بين الباحثين المحليين والعالميين لكسب المهارات والخبرات في المجال ألفلاحي.
* تنشيط السياسات التنموية في المجال الفلاحي واستخدام التقنية الحديثة في الري والفلاحة بدل الاعتماد على الفلاحة المطرية وأساليب الري التقليدية.
* يجب أن تراعي الاستثمارات في القطاع الفلاحي شروط أهداف التنمية الزراعية العربية المستدامة.
* دعم وتطوير برنامج توطيد النمو الاقتصادي، وتوفير كافة المتطلبات اللازمة لإنجاح عمليات التخطيط الإستراتيجي لتنمية فلاحيه مستدامة.
* إعادة النظر في قانون الاستثمار في شقه المتعلق بالقطاع الفلاحي بمنح امتيازات وتفصيلات للمستثمرين في هذا القطاع ، مع ضرورة إضفاء طابع الاستقرار على هذا القانون بغية كسب ثقة المستثمرين وجذبهم .
* يجب وضع سياسة فلاحيه رشيدة يتم على إثرها عصرنه وتحسين الإنتاجية للمساهمة في تطوير للقطاع ألفلاحي للرفع من مساهمته في التنمية الاقتصادية.

**IV - المراجع:**

**IV-1: باللغة العربية**

**IV-1-2: الكتب**

1. سميرة الزغبي، **"أوضاع الأمن الغذائي في سورية"**، المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2006.
2. وهيبة زبيري، التهديدات البيئية وإشكالية بناء الأمن الغذائي، مكتبة الوفاء القانونية، ط1، الإسكندرية، مصر**.**

**IV-1-3: الرسائل والأطروحات الجامعية**

1. بركان يوسف، وسيلة بوشنقن، مداخلة تحت عنوان **"الأمن المائي في الجزائر كأحد متطلبات تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر"**، الملتقى الوطني الأول حول حوكمة المياه في الجزائر كمدخل لتحقيق الأمن المائي، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي ميلة، يومي 27-28 ماي 2013.
2. ثابت الدروبي رانية، **"واقع** **الأمن الغذائي العربي وتغيراته المحتملة في ضوء المتغيرات الاقتصادية الدولية"**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية،جامعة دمشق،سوريا، المجلد 24، العدد01،2008.

حركاتي فاتح، مداخلة تحت عنوان: **"السياسات والاستراتيجات الفلاحية في الجزائر: (1962-2017)** **"،** ملتقى دولي: الجزائر أمام الأمن الغذائي واقع وافاق، جامعة بومرداس،17-18ماي 2017.

فوزية خلوط، **"برامج التنمية بين الأهداف المنشودة والنتائج المحدودة"**، مجلة العلوم الإنسانية- جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد التاسع والعشرون، 2013.

1. عمر جنينة و مديحة بخوش، مداخلة تحت عنوان: **" دور القطاع الزراعي في إمتصاص البطالة بالجزائر**"، ملتقى دولي: إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، 15-16 نوفمبر 2011.
2. زرمان كريم، **"التنمية المستدامة في الجزائر من خلال برنامج الإنعاش الاقتصادي، 2001-2009"**، أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد07، جوان 2010، المركز الجامعي خنشلة.

زهير عماري، مداخلة تحت عنوان: **"القطاع الفلاحي في الجزائر بين الامكانات المتاحة وإشكالات الاكتفاء الذاتي .. أين الخلل" دراسة قياسية منذ سنة 1980"**،الملتقى الدولي التاسع حول استدامة الأمن الغذائي في الجزائر في ضوء المتغيرات والتحديات الاقتصادية الدولية، جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف، الجزائر، 23-24 نوفمبر 2014.

1. محمد مسعي، **"سياسة الإنعاش الاقتصادي في الجزائر وأثرها على النمو"**، مجلة الباحث، عدد 10، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012.
2. **وزارة الفلاحة والتنمية الريفية**، المخطط الوطني للتنمية الفلاحية، "نظام الدعم عن طريق الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية"، 2000.
3. **وزارة الفلاحة والتنمية الريفية**، "**عرض مسار التجديد الفلاحي والريفي عرض وافاق**"، ماي2012.
4. **لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المجلس الشعبي الوطني**، " التقرير التمهيدي عن مشروع قانون المالية لسنة 2016"، الفترة التشريعية السابعة، دورة الخريف 2015، لجنة المالية والميزانية، ت.أ04/43/2015، نوفمبر2015، الجزائر.
5. **الكتاب السنوي الإحصائي،** الصادر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية الأعداد من 30إلى 35.
6. **تقرير خمس أشهر الأولى للمديرية الوطنية للجمارك،**

**IV-2: باللغة الأجنبية:**

1. Madaoui nabil.moudjahid samir,**"Evaluation de projet filiere vegetale l'arboriculture Fruitiere"** (cas de PNDA , memoir TS INPS, algerie), 2004-2005, p:25.

1. - سميرة ألزغبي،**"أوضاع الأمن الغذائي في سورية"**، المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2006، ص03. [↑](#footnote-ref-2)
2. - سميرة ألزغبي، نفس المرجع، ص05. [↑](#footnote-ref-3)
3. - بركان يوسف، وسيلة بوشناق، **"الأمن المائي في الجزائر كأحد متطلبات تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر"**، بحث مقدم إلى الملتقى الوطني الأول حول حوكمة المياه في الجزائر كمدخل لتحقيق الأمن المائي، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي ميلة، يومي 27-28 مايو 2013،ص05. [↑](#footnote-ref-4)
4. - ثابت ألدروبي رانية، **"واقع** **الأمن الغذائي العربي وتغيراته المحتملة في ضوء المتغيرات الاقتصادية الدولية"**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة دمشق، سوريا، المجلد 24، العدد01،2008 ،ص301. [↑](#footnote-ref-5)
5. - عمر جنينه و مديحه بخوش، مداخلة تحت عنوان: **" دور القطاع الزراعي في امتصاص البطالة بالجزائر**"، ملتقى دولي: إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، 15-16 نوفمبر 2011، ص: 10. [↑](#footnote-ref-6)
6. - زرمان كريم، **"التنمية المستدامة في الجزائر من خلال برنامج الإنعاش الاقتصادي، 2001-2009"**، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد السابع، جوان 2010، المركز الجامعي خنشلة، ص: 209. [↑](#footnote-ref-7)
7. - **وزارة الفلاحة والتنمية الريفية**، "**عرض مسار التجديد ألفلاحي والريفي عرض وأفاق**"، ماي2012، ص ص:35- 36. [↑](#footnote-ref-8)
8. - محمد مسعي، **"سياسة الإنعاش الاقتصادي في الجزائر وأثرها على النمو"**، مجلة الباحث، عدد 10، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012، ص: 147. [↑](#footnote-ref-9)
9. - زهير عماري، مداخلة تحت عنوان: **"القطاع ألفلاحي في الجزائر بين الإمكانات المتاحة وإشكالات الاكتفاء الذاتي .. أين الخلل" دراسة قياسية منذ سنة 1980"**،الملتقى الدولي التاسع حول استدامة الأمن الغذائي في الجزائر في ضوء المتغيرات والتحديات الاقتصادية الدولية، جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف، الجزائر، 23-24 نوفمبر 2014، ص: 3. [↑](#footnote-ref-10)
10. - **République Algérienne Démocratique et Populaire**, Minister des Finances, LE NOUVEAU MODELEDE CROISSANCE (SYNTHESE), Juliet 2016, pp11.12. [↑](#footnote-ref-11)
11. - وهيبة زبيري، **التهديدات البيئية وإشكالية بناء الأمن الغذائي**، مكتبة الوفاء القانونية، ط1، الإسكندرية، مصر،ص 159. [↑](#footnote-ref-12)